جامعة لعقيدة الايمان مشتملة علي نوعيه من العقليات والسمعيات
فاولها اثبات الذات له تعالي وما يستحقه من الكمال والتنزيه
ثم اثبات الوحدانية له تعالي ونفي ضدها من الشرك ثم اثبات
الرسالة والنبوة له صلي الله عليه وسلم ثم الدعاء الي الصلاة
وجعلها عقب اثبات الرسالة لان معرفة وجوبها من جهته
لا من جهة العقل ثم الدعا الي الفلاح وفيه اشعار بامور الاخرة
من البعث والجزا ثم كرر ذلك باقامة الصلاة للاعلام بالشروع
فيها وهو متضمن لتاكيد الايمان كما قاله العلامة بن حجر في
كتاب الاعلام **قوله** والفاظه مثني الخ فهو خمس عشرة كلمة ويندب
فيه الترجيع وهو ذكر الشهادتين مرتين مرتين سرا قبل ذكرهما
جهرا فهو به تسع عشرة كلمة والتثويب في اذان الصبح وهو
قول بعد الحيعلتين الصلاة خير من النوم مرتين ويسن
القيام فيه علي عال كمنارة وسطح للاتباع ولزيادة الاعلام
به والتوجيه للقبلة لانه المنقول سلفا وخلفا والالتفات
بعنقه يمينا وشمالا من غير تحويل صدره عن القبلة وقدميه
عن مكانهما ويسن الترتيل فيه ايضا فيجمع بين كل تكبيرتين
بصوت واحد ويفرد باقي كلماته للامر به ويسن ان يكون
المؤذن صيتا اي عال الصوت وان يكون حسنه وان يجعل
اصبعيه في صماخيه لانه اجمع للصوت ويسن ان يكون
للمسجد ونحوه مؤذنان ومن فوايدهما ان يؤذن واحد منهما
للصبح قبل الفجر والاخر بعده ومعني قول المؤذن الله
اكبر اي من كل شي او من ان ينسب اليه ما لا يليق بجلاله
وكماله واقوله حي علي الصلاة اي اقبلوا عليها والفلاح الفوز
والبقا اي هلموا الي سبب ذلك **قوله** وهي مصدر اقام اي يقيم
اقامة **قوله** لانه يقيم الي الصلاة الخ اشار به الي معناها الشرعي

وهو

٦٨

وهو ذكر مخصوص يشرع للاستنهاض الحاضرين ويسن فيها الاستقبال
وكونها علي عال ان احتيج اليه ككبر المسجد كما في المجموع ويسن الالتفات
فيها ايضا في الحيعلتين كالاذان وان يكون غير مؤذن في القدرة فتامل **قوله**
وانما يشرع اي يطلب **قوله** للمكتوبة اي من الخمس ولو فائتة فهما
حق للصلاة علي الراجح والفاظها احدعشر كلمة وكلها فرادي الا لفظ
الاقامة ولفظ التكبير اولها واخرها **قوله** واما غيرها اي من كل نفل
تطلب فيه الجماعة وفعل جماعة سوي صلاة الجنازة وكذا المنذورة
والنفل الذي لا تسن له الجماعة كالضحي ونحوه وكذا النفل الذي
تسن له الجماعة اذا لم يفعل جماعة والندا المذكور بدل عن الاقامة
علي المشهور خلافا للعلامة بن حجر والمراد بكونه بدلا عن الاقامة
اي اصالة فلا يرد عدم طلبها للمنفرد تنبيه يشترط في المؤذن
والمقيم ان يقول مثل قولهما الا في الحيعلتين والتثويب وكلمتي
الاقامة فيحوقل في كل كلمة في الاول بان يقول لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم وفي الثاني بان يقول صدقت وبررت
بكسر الراء وحكي فتحها وفي الثالث اقامها الله وادامها وجعلني
من صالحي اهلها لوروده في خبر ابي داود والقياس اذ ياتي
به مرتين كما قال شيخ الاسلام وليس لكل من المؤذن والمقيم
والسامع والمستمع ان يصلي ويسلم علي النبي صلي الله عليه
وسلم بعد الفراغ منهما ثم يقول بعد ذلك اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القايمة ات سيدنا محمد الوسيلة والفضيلة
والدرجة العالية الرفيعة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
زاد بعضهم واوردنا حوضه واسقنا من يده الشريفة شربة
هنية مرية لا نظما بعدها يا ارحم الراحمين والتامة
السالمة من تطرق النقص اليها والقايمة هي التي ستقام والوسيلة
اسم لمنزلة في الجنة والمقام المحمود هو مقام الشفاعة العظمي

م الاسلام مطلقا والتمييز ويشترط المؤذن الذكورة ... ومعرفة الوقت
ولو فقد العاقل وترتيبهما وعدم ... النسبة ... الاذن ... كالصوت فان
... وكذلك والاقامة ... الصلاة وسن لسامع المؤذن ...